

تفسير القرطبي {سورة الأنعام {61 {262}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا نادينا ونوحًا هدينا من قيل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين - 00:00:00

وزكريا ويعيسي والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلنا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده - 00:00:38
ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتیناهم الكتاب والحكم والتبوية يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتدي قل لا اسألكم عليه اجرا - 00:01:23

ان والا ذكرى للعالمين الحمد لله الذي انزل لنا اشمل الكتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:02:06

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه المحاجات وهذه البراهين في النهاية تقرر وحدانية الله وعجز الخلق واحتياجهم الى الله تعالى وهذا بطرق واشكال مختلفة وهذا ابراهيم - 00:02:26

الله اكرمه واختبره ونجح في الاختبار قال وابراهيم الذي واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهم فلذلك بارك له في ذريته وجعله من عباده الصالحين وجعله اماما في المتقين وجعله يقتدي به - 00:02:59

واعطاه المكان العالية لان ربه ابتلاه وهيأ له النجاح في في الابتلاءات والاختبارات وهنا يبين كيف الله اعطاه لابراهيم الحجة واعطاها قوة البيان وكيف اقام الحجة على قومه بانه اخذهم بانهم يعبدون الاصنام رأى الكوكب قال هذا ربي على زعمكم - 00:03:28

فلا ا قال لا احب الاشخاص فلما رأى القمر بازرا قال هذا ربي على زعمكم ما في اجمل من القمر ولا ارفع ولا انور ولا احسن فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر مما سبقة - 00:04:00

فلا افلت قال لهم يا قوم اني بريء مما تشركون هذه الامور اللي تغير لا تصلح ان تكون محل العبادة وانما يكون محل العبادة الدائم القائد افمن هو قائم على كل نفس - 00:04:19

بما كسبت لا تأخذ سنة ولا نوم. الصمد الناس تصمد اليه وتحتاج اليه يطعم ولا يصعب كل الناس اليه محتاجون اما فهو الغني الغنى المطلق اذا اني اخلصت ديني لله - 00:04:42

الذى اوجد هذا الكون وما انا من المشركين ثم جادله قومه وخاصصوه ثم قال لهم اتخاصموني بوحدانية الله وربى وفقني وقد هداك لا اخاف من الاصنام وانما اخاف من الله اذا اراد بي شيئا يفعله - 00:05:11

وسع علمه السماوات والارض وسع ربي كل شيء علما الا تستعملون عقولكم اتعلمون ان ما قلته لكم صحيح هو ان ما قلتموه باطل ثم قال وكيف اخاف ما اشركته على اي حال اخاف - 00:05:31

من هذا وانتم لا تخافون انكم اشركتم بالله المعبد بحق. ما لم ينزل به برهان ولا حجة فاي الطائفتين احق بالامن ان كنتم تعلمون تعلمون ان احق بالامن الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:06:04

هؤلاء هم لهم الامن وقد اخبر واكذ ذلك بقوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون لهم الامن حينما يخاف الناس وهم الذين ارشدهم الله ووفقا لهم لسلوك الطريق الموصولة الى مرضات الله - [00:06:25](#)

ثم قال وتلك حجتنا ما ذكره من المحاجة ومن الكلام الجيد ومن الطرق الموصولة لما يدعون اليه ولضلال ما يدعون اليه تلك حجتنا اتياناها ابراهيم على قومه وفقارناها الى ان يفلجهم ويغلبهم بالحججة وبالبرهان - [00:06:45](#)

نرفع درجات من نشأ ومن جعلتنا من رفعنا درجاته. ابراهيم نرفع درجات من نشأ لذلك العاقل صاحب الهمة يريد ان يكون من هؤلاء الذين رفعت درجاتهم بم ترفع الدرجات [باليمان](#) - [00:07:15](#)

العمل الصالح بالبذل في طرق الخير هذا يرفع درجات العبد حسن الخلق ينال به الرجل درجة الصديقين ان يكون قلبه صافيا لا يحمل في قلبه الغل على مسلم ربنا لا يجعل في قلوبنا - [00:07:45](#)

الذى في قلبه الغل لا يجد الخشوع طعم للعبادة لان قلبه فيه الكراهة لكن القلب صافي دائما مجترب كل ما رأى مسلما في ثوب نظيف فرح رآه عالما فرح رآه غنيا فرح رآه صحيحا فرح. قلبه نظيف على المسلمين - [00:08:11](#)

كل ما رأى مسلما في خير امتلأ قلبه فرح اما الذي في قلبه المرض كل ما رأى مسلما في صورة طيبة تالم القلب مستنقع لا ياش الحقد والكرابه والحسد عيادا بالله - [00:08:33](#)

لابد للمسلم ان يجاهد نفسه حتى يكون نظيفا المستنقعات القلب هذى كارثة على صاحبها صاحبها طول حياته حزين لانه كل ما رأى مسلما في الصورة الطيبة يتالم تعترض على الله - [00:08:50](#)

خلق الله الله يكرم خلقه. ربنا كريم لماذا تعترض يا اخي اذا اردت شيئا اسأل الله ولا تتمنوا ما فضل الله به ثم قال في نهاية المقطع واسألوا الله يا اخي - [00:09:13](#)

نريد ما نسأل الله ت يريد جاه ت يريد عزة ت يريد اسأل الله يا اخي لا تعترض على ربه نرجو الله السلامة والعافية. بعض الناس تجده مريضا مريضا كل ما رأى مسلما - [00:09:30](#)

في صورة طيبة تالم هادي كارثة لذلك ربنا لا يجعل في قلوبنا ولذلك بعض الناس يدخل الجنة وفي قلبه الغل لان الله كريم ويكون اعمالها خير لكن ما استطاع ان يتغلب على هذا. لذلك قالوا ونزعنا ما في صدورهم - [00:09:47](#)

من غل الاخوان حتى بعضهم يدخل الجنة وعنه شيء والله يتفضل عليه ويوزع ما في قلبه من هذا نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم حكيم في تshireعه بنيات خلقه - [00:10:12](#)

ثم قال ووهبنا له اسحاق وهبنا اعطيتنا له لابراهيم اسحاق قال العلماء الاستقامة تعطي الولد وتعطيه صلاح الولد هذا ابراهيم لم استقام وكان كبير في السن اعطاه الله الولد وبشره بان الولد يولد للولد - [00:10:34](#)

وبعدين اسحاق يعقوب. بعدين هذا الولد اخبر بانه يولد له حتى يعيش لان يأتهي الولد لكن يكون يتالم ليذهب الولد قال العلماء الولد ليس من الدنيا قالوا لماذا؟ قالوا لان محبة الولد مثل نعيم الجنة - [00:10:59](#)

يعني متعة محبة الولد تشبه نعيم الجنة قالوا الولد ليس من الدنيا المحبة غريبة ايوا كل شيء في جهة ومحبة الولد في جهة وهبنا كذا. وهبنا اعطيتاه لا منة فيها - [00:11:22](#)

اسحاق ويعقوب من بعده كلا لاسحاق ويعقوب هدينا الذي يظهر ان الذبيح هو من اسمعى وهذا مشكلة لا تنحل الطبرى يقول اسحاق وهو امام المفسرين وهذا من المسائل التي لا تنحل حل نهائى. لكن طالب العلم ان يختار ما يحل له - [00:11:43](#)

ويرفق بالمخالف والوالد قال ان هناك ان هناك دليلين على انه اسماعيل لانه قال ماذا بشرناه بغلام حليم والثاني ماذا قال ايوة لا يا بني انا اني اري في المنام - [00:12:15](#)

اذبحوك فانظر ماذا ترى. ثم قال بعد ذلك وبشرناه باسحاق بعد هذا بعد الخلاف قوي وكل له ادلة كلا منهم هدينا ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين - [00:12:53](#)

مديرية ابراهيم وقيل من ذرية نوح وزكرياء ويحيى وعيسى قالوا هنا ولد البنت يسمى ولد عيسى جده ابراهيم وهو ابن بنت ولد

فسماه ابن هنا ولذلك قال ان ابني هذا - 00:13:27

سيد البخاري يقصد الحسد وسيصلاح الله به بنا فتترين عظيمتين من المسلمين لذلك اذا قال اوقفت على ولدي وولد ولدي من العلماء من قال يدخل اولاد البنات ابن مالك يقول لأ ولد ولد البنت ليس ولدك - 00:13:54

ولد ناس اخرين لكن من حيث اللغة هو له ولادة عليه لكن العرف يخصص وزكريها ويحيى وعيسي والياس كل من الصالحين 00:14:21
واسماعيل وليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين لماذا خصص هؤلاء -

عن بقية الرسل هل لأن لهم علاقة بابراهيم اغلبهم او لأن لهم فضالية او لأن هؤلاء يلزم الامام بهم بالتفصيل والباقي يلزم الایمان 00:14:51
بالجملة اقوال مما قال ومن ابائهم وذرياتهم -

واخوانهم واتبعناهم الى صراط مستقيم هؤلاء الله هداهم وهدى من ابائهم وذرياتهم اي بعضهم لا كلام ثم قال ذلك هدى الله ذلك المتقدم الذي اعطى الله لهؤلاء الرسل ولبعض اتباعه - 00:15:21

ولبعض ابائهم وابنائهم ذلك هدى الله توفيق الله الذي يوفق به من يشاء من عباده ولو فرضنا ان هؤلاء اشركوا غاب وضل عنهم ما كانوا يعملونه ولم يجدوا له كما قال ولو تقول علينا بعضا اقاويل - 00:15:48

لأخذنا منه باليمن ثم لقطعنا منه الوكيل لكن هذا من باب الفرض لأن يعني شرطيات يعني الصدق والكذب دائما ينصب على الرابط كما قال لو كان فيهما الله الا الله - 00:16:14

السادة تاع الصدق والكذب للرابط فيما الهتنا هذا الكذب وفسدتا كذب لكن الصدق والكذب ينصب على الرابط لو كان فيهما هذه حرف امتناع الامتناع امتنع فسادهم لامتناع وجود الله مع الله - 00:16:37

ذلك المتقدم هدى الله توفيقه وارشاده يهدي يوفق به اي بتلك الهدایة من يشاء من عباده ولو فرضنا انهم اشركوا لحيط وضل عنهم العمل الذي كانوا يعملونه اولئك الذين اتیناهم الكتاب والحكم والنبوة - 00:17:02

هؤلاء الذين اتیناهم الكتاب والحكم والنبوة الكتب المنزلة الحكم هو فهم الشريعة والاستنباط الصحيح لأن 00:17:25
الحكمة هو فهم الشريعة والاستنباط الصحيح اعطي حكمة اعطي فهم النصوص والاستنباط منها -

واعطي يعني وذكاء يستطيع به ان يستخرج ما في النصوص. لذلك قال ففهمها سليمان وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرج اذ نفشت فيه غنم القوم وكما لحكمهم شاهدين وهذا قال خذ انت الزرع وخذ انت الغنم. قال له لا - 00:17:53

اصلح له زرعه وخذ انت الغنم فاذا كان الزرع على الحالة التي عليها وقت نفث فيه الغنم انت غنمك وخذ انت زرعك ولما جاءه الرجل الذي قضى للولد للكبيرة قال اتوني المودية اقسمه بينكم - 00:18:21

قالت ام الولد لا يرحمك الله هو ابنها فعلم ان هذه غريزة الامومة خليني اقسمه بينكم الام قالت لا مانع عندي الام قال لا هو ابنها على الولد علم انها - 00:18:39

امه لولود ذي الغريزة الموجودة لذلك سبحانه الله هذه البصيرة يعطيها الله لبعض خلقه مما قال ذلك التوفيق والهدایة هدى الله يهدي به يوفق به من يشاء من عباده ولو فرضنا انهم اشركوا لضل وغاب عنهم ما كانوا يعملون - 00:18:58

اولئك الذين اتیناهم الكتاب والحكم والنبوة اعطيتني هؤلاء الكتب المنزلة واعطيناهم الفهم ونزلنا عليهم السنة ايضا العمل يعمل به اولئك الذين فان يكفروا بها هؤلاء وهم اليهود والنصارى والكافار العرب - 00:19:21

لقد وكنا بها قوما ليسوا بها بكافرين الانبياء والرسل والمهاجرون والانصار واتبعهم والمسلمون من الجن والانسان فان كفر بها هؤلاء المخاطبون وقد وكلنا وهيأنا لها ناس وفيناهم وجعلناهم بشرع الله ليسوا بكافرين بما جاءهم من الله ومن الانبياء -

00:19:46

اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدي هنا يقال هل شرع من قبلنا شرع لنا؟ اولئك اين غيرهم الله وفهمه هيأ لهم اتباع الحق فبهداهم اي فبطريقهم وبهدايتهم اقتديه وخطأه بعض العلماء الذي يخطئ القراءات العشر فهو المخطيء - 00:20:18

كل القراءات العشر تجاوزت القنطرة هؤلاء بهداه مقتدي لذلك اخذ العلماء ان هذه السنة واجبة لقول الله تعالى في كتابه عمه سالم ما

اخذ لحية اخيه قال ابن امة لا تأخذ - 00:21:00

بلحيتي ولو لم يكن فيها شعر لما استطاع ان يأخذها. لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني لان موسى غضب وبدأ ايش يضرب هارون لما عبد العجل قالواني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل - 00:21:25

ولم تعقب قولي لما رآهم اخذ الالواح وكسرها وبدأ ايش يضرب لأن موسى وسلامه عليه كان فيه قال فبهداهم اذا اه شرع من قبلنا هل هو شرع لنا او ليس بشرع لنا - 00:21:43

هذا محل خلاف وهو منقسم الى ثلاث. قسم شرع لنا باتفاق وقسم ليس بشرع لنا باتفاق. وقسم ورد في كتابنا ولم نؤمر ولم ننهى به. وهذا ان شاء الله شرع لنا - 00:22:09

اذا الاغلال والاثار رفعت عنا اذا الله اخبر انه كتب علينا في كتابنا كما كتب عليه في التوراة وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والله قال كتب عليكم القصاص اذا هذا شرع لنا - 00:22:27

الاصال والاغلال هذى رفعت عنا طيب ما ذكر في شرعننا من شرع من قبلنا هل هو شرع لنا او غير شرع لنا قال بعضهم هو شرع لنا وقال بعضهم هو ليس بشرع لنا - 00:22:47

الواقع ان كل حالة لها حالتها لذلك كثير من المسائل والاستنباطات حصلت من اخبار قصة يوسف كيف الامارات ؟ لانهم قالوا وجاءوا على قميصه بدم الكذب وبعدين ايضا لا ثم جعل السقاية في رحل اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه وكذلك - 00:23:07

وشهد شاهد من اهلها كل هذه الامارات والعلامات استنبط منها بعض العلماء كيف تكون الحجة وكيف تكون الادلة اذا شرع من قبلنا اذا جاء في كتابنا يكون شرعا لنا الا اذا جاء في كتابنا انه ليس بشرع لنا. نعم هذا هو الذي يظهر والله اعلم - 00:23:43

ثم يقول جل وعلا اولئك الذين اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء المخاطبون فقد وكنا بها جماعة ليسوا بها بكافرين من جملتهم المهاجرين والانصار والملائكة والرسل اولئك الذين تقدم ذكرهم - 00:24:08

هدي الله هم الذين ارشدهم الله ووفقهم لاتباع الحق. فبهداه مقتديه هدي هؤلاء اتبع اسلك هذه الطريق مما قال قل لا اسألكم عليه اجرا قل لا اسألكم عليه هذا القرآن لا اسألكم عليه مالا - 00:24:33

لا اسألكم عليه اجرا لذلك اختلف العلماء هل يجوز تعلم القرآن بالاجرة من العلماء من قال نعم يجوز لان هذه مصلحة وليس اخذ على التعليم وانما اخذ على الوقت الذي يعطيه للتعليم - 00:25:04

ومنهم من قال لا ينبغي ان يؤخذ الاجر على التعليم وان كان ولابد يكون الاجر من من المال العام. ولا يكون من المال ولكن الاذان والامام والقضاء وتعليم القرآن وتعليم الشرع - 00:25:25

كان الجمهور اتفقا على ان هذا يؤخذ منه لاجل المصالح لان هذه الامر اذا لم تؤخذ عليها الاجرة تعطلت الناس كل واحد يستغل يشتغل في ماذا في اموره الخاصة فان لم يهيا بعض الناس ليقوموا بهذه الامور ويسدوا حاجتهم - 00:25:48

فسدت مصالح الناس اذا قالوا هذه من الامور التي لابد من الاخذ فيها حتى تقوم من يقوم للناس بالامامة ومن يقوم لهم بالاذان ومن يقوم لهم بالتعليم. ومن يقوم لهم بالقضاء - 00:26:12

لأنهم اذا لم يتفرغوا بهذه الامور ناس تعطلت مصالح الناس فرأوا ان من المصلحة ذلك اما من يقوم بهذه الامور حسبة فهذا افضل واكثر اجرا وابعد من الريع لكن اذا لم يوجد - 00:26:31

فلا مانع من ذلك وحسب نية الفاعل والاعمال بالنيات اولئك الذين هدي الله فبهداهم اقتدوا قل لا اسألكم عليه اجرا كما قال ويا قومي لا اسألكم عليه مالا هو اي ما هو الا ذكرى - 00:26:50

للخلق هذا الكتاب يذكر الناس قدر الله له الهدایة يتبع سبيل الحق ومن قدر له الشقاوة عيادة بالله لا يسمع قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لذلك الحقيقة هذا الكتاب - 00:27:09

لا اعذر لنا بعد بيانه فقد بين كل ما نحتاج اليه وبين طرق دخول الجنة والوسائل التي تقرب العبد من ربه وبين اسباب دخول النار والوسائل التي تبعد العبد من الله - 00:27:29

وتركتنا على المحة البيضاء ليلها كنهارها تحرى بنا ان نتمثل هذا الكتاب وان نعطيه الوقت لكي ننجو نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه - [00:27:46](#)

وان لا يجعل الامر متبسا علينا فنضل. انه خير مسؤول وال قادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يجوز للداعية ان يجاري اهل المعاصي - [00:28:08](#)

بنية ابطال المعاصي كما فعل ابراهيم ابراهيم بين لهم ابراهيم اراد ان يبين لهم ان هذه الامر لا تصح للعبادة فما فعل ابراهيم يجوز ان يفعله الداعية - [00:28:30](#)

ان يذهب مع الناس ويدعهم الى الولي ويقول لهم الولي الان يحتاج الى الدعاء اذا ارادوا ان يدعوا الولي نقول لهم طيب الولي ما يسمعكم الان الولي هو يحتاج الى من يدعوه له اذا مات ابن ادم - [00:28:50](#)

انقطع عمله انتم تدعوا الولي والولي يقول امن يجيز المضطر اذا دعاه ويقول قليلا ما تذكروا يحاول ان يفعل معهم كما فعل ابراهيم مع قومه. هذا جائز ولا يضر - [00:29:07](#)

يقول هل من السنة الدعاء بعد درس العلم لاني سمعت رجلا يقول ان العلامة ابن عثيمين تكلم في ذلك وقال انه ليس من السنة هل هذا صحيح؟ الله اعلم الدعاء - [00:29:26](#)

مطالب به الله يقول ادعوني استجب لكم ونحن الحقيقة لا ندعوا ان كان هذا درس ندرس وندعو الله ان يغفر لنا وان يتتجاوز على سيناتنا على كل حال المسألة تحتاج الى - [00:29:46](#)

الى مزيد ورأينا كثير من العلماء اذا كان في الدرس وختم الدرس يدعوا والله يقول ادعوني امن يجيز المضطر اذا دعاه. فالذي يدعوه ولا يرى ان الدعاء سنة الامر سهل - [00:30:06](#)

لكن الذي يلتزم بالدعاء ويرى انه سنة هذا الذي يكون فيه شيء والقضية تحتاج الى مزيد بحث. وقلنا ان الدعاء لا يكون بدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالدعاء - [00:30:23](#)

ما دام امر بالدعاء ولم يقل لا تدعوا في محل كذا وكذا بقى الدعاء مطلق يجوز والبدعة هي احداث شيء في الدين على غير مثال السابق. فما دام الله قال ادعوني استجب لكم - [00:30:38](#)

وقال اجيز دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي. وقال من يجيز المضطر اذا دعاه ونبينا قال اذا سأله وسائل الله ما قال في وقتك كذا او كذا او ادعوني استجب لكم الا في بعد الدرس فلا تدعوني - [00:30:53](#)

الدعاء مطلق الامر فيه سهل والقضية تحتاج الى مزيد بحث يقول كيف اجعل قلبي نظيفا من الغل والحسد والحق اولا تحاول ان تحقق ان النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه في الصحيحين لا يؤمن احدكم - [00:31:12](#)

حتى يحب لأخيه وفي صحيح مسلم عن انس والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه فالانسان يحاول يتتكلف يعني ان يكون في قلبه لأخوانه ما في قلبه لنفسه. ويسأله الله التوفيق ويسأله ويكثر من طاعة الله وربنا كريم. يقول ادعوني - [00:31:39](#)

استجب لكم يا شيخ احسن الله اليك احيانا تقول الوالد يقول كذا من الوالد اسم محمد الامين الله يرحمه صاحب اضواء البيان كنت اظن انك تعرف والا ان شاء الله نسمى اذا احلت اليه - [00:32:05](#)

كثرة الدعاء اثناء السجود هل هي مستحبة ام زيادة ولا تجوز السجود ينبغي للمسلم ان يجتهد في الدعاء اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فألحوا في الدعاء فكميل ان يستجاب لكم - [00:32:26](#)

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. ادعوا بما شئت في السجود. في ما تريده من كل شيء مباح بس لا تدعوا بحرام ادع بما تريده من امور الدين والدنيا - [00:32:46](#)

ولكن اللي صاحب الهمة العالية يقدم الاخرة على الدنيا هذا سؤال طويل عريض يقول السلام عليكم لقد تشابهت علينا الامور بين اهل الشام واهل نجد فاذا ذهبنا الى الشام قالوا عنك من الوهابيين - [00:33:01](#)

واذا جئنا الى اهل نجد يقولون عنك صوفي والطرف في كلام لاننا المهم كلام طويل المهم نحن نبينا ماذا قال لنا ما قال نبينا لا نجد

ولا قال لنا شامي. قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به - 00:33:22

ايش كتاب الله والسنة قال فإن تنازعتم في شيء قال واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وقال الله لنبيه لتبيين للناس فهل نجدني اذا قالوا كلام حق يقبل منهم؟ واهل الشام اذا قالوا كلام حق يقبل منهم. واهل نجد اذا قالوا كلام خطأ يرد عليهم واهل - 00:33:47

اذا قالوا كلام خطأ يرد عليه اذا نحن عندنا ميزان اللي عنده هذا الميزان نقبل منه واللي اخطأ خطئ ولكن الصوفية هذى ما اتجهت اولا الجنيد ورابعة وابراهيم بن ادهم - 00:34:15

والمحاسب هذا متى جاء هذه البشكة كلها من بدايتها امورها غير واضحة هو او اهل الصفة او ان الانسان ما بينه وبين الله يخليه سليم اما امور الدنيا الناس تبني على ما يظهر - 00:34:33

اشهدوا ذوي عدل منكم فان لم يأتوا بالشهادء فاولئك عند الله هم الكاذبون وليشهد عذابهم طائفة من المؤمنين الانسان اذا رأيناهم يظهر الدين 00:34:56 نقول هذا من اهل الفسق -

ونك سرائر الناس لله ولكن الله يعامل الناس بما في النيات. والذى في القلب نحن لا نطلع عليه. لذلك امورنا نلطها بما يظهر الذي يظهر السنة ويصلى في المسجد ويترضى على الشيوخين ويحب الصحابة - 00:35:13

ويتكلم كلام طيب ولا يظهر الفسق نقول هذا من الصالحين قد يكون صادق وقد يكون منافق والذى يظهر الفسق نقول هذا من الفاسقين قد يكون يظهر الفسق وهو يظهر يخفي الايمان ويختفي العبادة نحن ما لنا الا ما ظهر - 00:35:33

اما العبد مع الله الله لا يقبل منه الا الحق. نحن الحق لا نطلع عليه فالحقائق بين العبد وبين الله. اما نحن الخلق بينما الطواهر الخلق يتعاملون بالظواهر والذى يريد ان يعامل الخلق بالحقائق يفسدهم - 00:35:51

لان العقيدة فعيلة بمعناه مفعول. لا يطلع عليها الا الله يقول فلان عقيدته طيبة لا يقول فلان يصلى في الصف الاول فلان لا يسب الصحابة فلان لا يأكل الغيبة. فلان لا يتعامل بالربا. فلان يكرم والديه. فلان يغض بصره - 00:36:12

فلان لا يغتاب الناس اذا نقول هذا ان شاء الله معتقده طيب بافعاله لان العقيدة لا يطلع عليها الا الله. اذا نحكم عليها بما يظهر من بافعال الانسان. لان هذه العقيدة لا يطلع عليها الا الله. لذلك اول من تسرع - 00:36:33

النار من القمم الذين ما صدقوا. القمم الشهيد احسن الناس الشهيد. العالم العالم مثل دم الشهيد المتصدق لا حسد الا في اثنين. هؤلاء القمم لانهم ما صدقوا وكذبوا اول من تسرع بهم النار - 00:36:49

اذا في فرق بين ما يكون بين الناس وفي فرق بين ما يكون بين الله وبين خلقه والله يعامل الناس بالقلوب يختتم علي نافق اخلص اما نحن الحقائق ما نعلمها وانما نتعامل بالظاهر - 00:37:13

الذى يظهر الحق قبله منو ولكن سريرة الى الله. والذى يظهر الباطل نرده ونكون سريرة الى الله هذا الذى ينضبط لذلك اذا اردنا ان نعمل بالحقائق نفسد الناس. ولذا الله نهى عن عن ايش - 00:37:33

عن التجسس وعن التحسس ونهى عن ان تحاول تطلع على سرائر من لا يريد لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم تستأنس السلام عليكم. ادخل؟ تدق الباب وان قيل لكم ارجعوا بعض الصحابة كان يتمنى ان يقال له ارجع ليعمل بالالية - 00:37:50

الان لو تقول لواحد ارجع يا لطيف والله تكون اكبر فتنه. كيف يطردني؟ طيب يا اخي الله قال لك وان قيل لكم ارجعوا الصحابة يتمنى واحد ان قالوا لي يعمل بالالية - 00:38:15

نحن الان لو واحد يقولها لواحد كيف يكون؟ ما ما نستشعر ان هذا هذا الدين ينبغي نعمل بجزئياته اذا لا اي ناس اقبلوا الحق يقبل منهم اي انسان عمل الخطأ يرد منه لا تحررن الرأي. وهو موافق حكم الصواب اذا اتي من ناقص - 00:38:29

فالدر وهو اعز شيء يقتني. محظ قيمته هو ان الغائب قبل الحق من قاله ونرفض الخطأ من قاله وعندنا ميزان عندنا ميزان كتاب الله وسنتي تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وسنتي - 00:38:52

ونزلنا عليك الكتاب ديالا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء. اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب عليه. فاجره حتى يسمع سلام الله

ااا اني اوتت القرآن ومثله معه. لتبيين للناس ما نزل الي - 00:39:12

وقلنا ان الخلاف منقسم بالاستقراء الى اربع اقسام عندك دليل؟ عندي دليل؟ ما في مشكلة ما عندك دليل؟ ما عندي دليل؟ ما في مشكلة عندي دليل ما عندك دليل تكون معي. عندك دليل ما عندي دليل لاكون معك - 00:39:33

اذا القسمة ايش رباعي عندك دليل عندي دليل كله سهل الذي بيده عقدة النكاح الوالي كل الصحيح ثلاثة اطهار حيض كله صحيح ومتعوهن على الموسوع قدره. للسنة المؤكدة او للوجوب كله صحيح - 00:39:52

لكن الرحمن على العرش استوى. استوى ما مستندك على هذا هل من كتاب او سنة الله قال لنبيه لتبيين للناس ما نزل اليهم من اين لك تقول استوى استولى؟ - 00:40:13

والله قال ثم استوى على عرش الرحمن تسأل به خبيرة. لا تقل استولى انتم اعلموا ام الله اذن ما ما عندك دليل ما عندي دليل الأمر سهل. عندك دليل وعندك دليل سهل - 00:40:28

عندك دليل ما عندي دليل نكون معك؟ عندي دليل ما عندك دليل تكون؟ واضح اما الذي يخطئ وهو لا يتعمد مغفور له كلهم خطائون وخير الخطائين من يسلم من الخطأ - 00:40:46

لا يسلم من الخطأ الا من لا يتكلم يقال احد الفقهاء قال كل الناس تخطئ في القرآن الا جاريتي هذه قالوا ولم داريتك لا تخطئ في القرآن؟ قال لانها لا تقرأه - 00:41:05

قرأت لخطأ اذا الذي لا يخطئ هو الذي لا يتكلم في العلم. اما الذي يتكلم في العلم يخطئ لكن اذا اذا بال له الحق يقبله لذلك تجد كل واحد من الائمة له قول راجح والثاني له قول مرجوح والثالث له قول مرجوح واليوم يقول قول ويرجع عنه لان - 00:41:23

هؤلاء ما لهم غرض نحن يقول غرضنا ما جاء عن الله اذا لم نجد حديث ووجدناه صحيح نعمل به فهمنا الاية خطأ وبين لنا ان فهمنا خطأ نرجع عنه ونرجو الله جل وعلا ان يتوب علينا ونرافق ببعض - 00:41:45

والجنة ابوابها كم ثمانية تدخل من باب وهذا يدخل من باب. وكلنا ان شاء الله ندخل الجنة وكلنا ندخل الجنة الا من ابى. قالوا من ابى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني - 00:42:04

كل الناس تدخل الجنة الا من ابى نرجو الله ان يجعلنا واياكم من الجنة ونرافق بال المسلمين نرافق ونجعل ان اذا كنت تحب الخير غيرك يحب الخير. تحب الجنة غيرك يحب الجنة - 00:42:21

فلازم ان تنزل الناس كمنزلتك من نفسك نعم يقول ما ما فضل الزكاة في هذا الشهر وهل من الضروري اخباره معلش خوف من يعني الشخص اللي تعطيه الزكاة قل له هذى زكاة - 00:42:35

بامرين الامر الاول قدر يكون غني وانت لا تدري. والزكاة لا تعطى للغنى الامر الثاني الزكاة لا منة فيها اما الهدية لها منة وينبغي ان تكافئ من عمل لكم معروفا - 00:42:56

اما الزكاة التي هي الواجبة لا منة فيها ولا مكافأة ولا فضل لمن يدفعها لمن وزعت له. فينبغي ان يخبره حتى اذا كان من يعني مثلا من لا تحل له الذكاة يقول له اعطها لغيري - 00:43:11

ما حكم الحلف لترك المنكر لا تحلف ولكن انوى انك لا تعمل المنكر نعم يقول اريد الحج لوالدي اذا اردت ان تحج حج عن واحد. لا تحج عن جماعة في في محل واحد - 00:43:30

لكن حج عن هذا وهذا حسب ما ترى والاولى ان يحج عن الميت الحي لا يحج عنه ما حكم الدعوة بعد دفن المتوفى؟ طيب تدعوه له ما يضر كنت في مكة وعند تغيير الاموال اعطاني الصرف - 00:43:48

جلوسا بالزيادة ولم اكتشف هذا الا في المدينة ان كنت تعرف مكانه فردها له وان كنت لا تعرف مكانه تصدق بها على ذمته يوم القيمة اذا جاك تجدها رصيده له - 00:44:12

روح واحد يحتاج واقول هذه صدقة لك لفلان مثلا في بيتنا هناك. اذا جاء يوم القيمة يبحث عنها يجد رصيده يأخذها. اما اذا كنت تعرف محله فردها له انا فلسطيني من القدس هل يجوز ان نقول لليهود يا خنزى - 00:44:27

او النصراني طيب اذا قلت له يا خنزير ايش الفاندة انما اتق الله واعمل بطاعة الله واسأل الله ان يقوى المسلمين هذا اللي ينفع اما اذا
قلت لليهودي يا خنزير وبعدين - 00:44:47

وانما هو خنزير اخوان القردة والخنازير. قالوا يا ابا القاسم ما كنت انت تقول هذا لكنهم قالوا جعل منهم القردة والخنازير وبعد
الطاغوت. لكن نحن اهم شيء نعمله نستقيم اذا اردنا ان نفیظ الكفار اذا اردنا ان نتغلب على الكفار نستقيم على الدين - 00:45:03
نعمل بشرع الله. هذا الذي ينفعنا وهو الذي ينصرنا وهو الذي يهزم اعدائنا ويجعلهم يدخلون في الاسلام ارجو الله لنا ولكم التوفيق.
السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:45:26